

يا شغيلة العالم كله اتحدوا !

# كيم إيل سونغ

حديث مع وفد اللجنة الوطنية للمجلس  
الاستشاري السياسي للشعب الصيني

١٤ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٧

دار النشر باللغات الأجنبية  
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية  
٢٠٢٦

يا شغيلة العالم كله اتحدوا !

# كيم إيل سونغ

حديث مع وفد اللجنة الوطنية للمجلس  
الاستشاري السياسي للشعب الصيني

١٤ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٧

دار النشر باللغات الأجنبية  
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية  
٢٠٢٦

أرحب ترحيبا حارا بزيارة وفد اللجنة الوطنية للمجلس الاستشاري السياسي للشعب الصيني إلى بلادنا.

نقلتم إلي التحية التي يبعثها الكوادر القياديون للصين حزبا ودولة. أشكركم على ذلك. لقد زرت دولتكم في أيار/ مايو هذا العام والتقيت بالكوادر القياديين لحزبكم ودولتكم حيث وجدت الرفيق دينغ سياو بينغ والرفيقة دينغ ينغ تشاو في صحة جيدة على الرغم من تقدمهما في السن. كنت مسرورا جدا حين رأيت ملامحهما المفعمة بالعافية. إنه لأمر جيد جدا أن يكونا معافين.

فلتم إنكم تشعرون بالسرور لأن أعمل وأنا بتمام الصحة والعافية، فأشكركم على ذلك. أنا بخير.

بلغني أنكم استمددتم تشجيعا كبيرا من إبدائي القدوة الشخصية لكوادرنا بإعطاء التوجيه الميداني دائما. لا أحب، أصلا، الجلوس في المكتب وحده، بل أفضل أن أذهب إلى حيث يعمل الشعب لتوجيهه على الطبيعة. لذا، أقوم سنويا بالتوجيه الميداني لمختلف المحافظات في بلادنا حتى أطلع على المسائل الناشئة فيها وأتخذ الإجراءات المعنية. كما أنني أقوم على معالجة المسائل العالقة أثناء تبادل الحديث مع الشعب بعد تغلغي في أوساطه.

إن إسداء التوجيه الميداني بزيارة الشعب دائما أصبح من عاداتي الدورية.

سمعت أنكم زرتم هذه المرة مزرعة تشونغسان التعاونية، وأنا أيضا وجهت شؤونها على الطبيعة قبل فترة. لقد قابلت رئيسة مجلس إدارتها عدة

مرات وهي واسعة المعارف عن الزراعة لأنها تخرجت من كلية الزراعة وعملت رئيسة لمجلس إدارة مزرعة زانغسواون التعاونية في حي سامسوك بمدينة بيونغ يانغ.

في ربيع هذا العام، كلفتها بمهمة القيام بتجربة زرع بذور الأرز مباشرة في حقول الأرز بطريقة جديدة. من خلال اطلاعي هذه المرة على حالتها، يبدو لي أن غلة الأرز في الحقول المبذورة مباشرة لن تنخفض كثيرا عنها في الحقول المغروسة بالشتلات .

في الماضي، جربت زرع بذور الأرز مباشرة في حقول الأرز لعدة سنوات مع فلاحينا، فوجدت غلة الهكتار الواحد منها تنقص دائما بمقدار ٥٠٠ كغ عما كانت عليه عند غرس شتلات الأرز. لذا، لا تجري حتى الآن زراعة الأرز بطريقة زرع بذور الأرز مباشرة في الحقول. حالت هذه الطريقة في الماضي دون ضمان مدة نمو الأرز بالشكل الكافي، فقد طالبت بزرع بذور الأرز السريع النضوج، غير أن غلته انخفضت كثيرا عما كانت عليه عند زرع بذور الأرز المتأخر النضوج.

حصل علماءنا الزراعيون مؤخرا على صنف جيد من الأرز ينمو في فترة قصيرة ويدر مردودا عاليا. لذا، عهدت إلى كوادر القطاع المعني بمهمة بذر بذوره مباشرة في الحقول على سبيل التجربة.

إن صنف الأرز الذي تم بذره مباشرة هذا العام في حقول الأرز بمزرعة تشونغسان التعاونية هو صنف جيد يتميز بتسارع النضوج وعلو المردود. نخطط لجعل كل مزرعة تقوم في العام القادم بزراعة الأرز التجريبية بطريقة بذر بذوره مباشرة في عدة هكتارات من الحقول.

أبحث دائما عن كيفية جني غلة أعلى من الآن في زراعة الأرز مع

زراع بذوره مباشرة دون غرس شتلاته. عندما نزاول زراعة الأرز بطريقة غرس شتلاته بعد إنباتها في المساكب الباردة كما هي الحال الآن، نخصص ٣٨٠ - ٤٠٠ يوم عمل من الأيدي العاملة لإدارة هكتار واحد من حقول الأرز، ولكن عند زراعة الأرز بطريقة زرع بذوره مباشرة، لا نستخدم إلا ١٠٠ يوم عمل من الأيدي العاملة لإدارته. هذا يعني أن مزارعا واحدا يستطيع أن يتعهد ٣ هكتارات من حقول الأرز.

إذا تم جني محاصيل وافرة في زراعة الأرز بطريقة بذر بذوره مباشرة دون غرس شتلاته، فإن ذلك سيؤدي إلى حل المسألة الهامة في تحرير الفلاحين من العمل الصعب والشاق.

لم نحررهم بعد من العمل الصعب والشاق. يقوم فلاحونا بالعمل الشاق مثل صنع زكائب من القش في فصل الشتاء أيضا.

إن مسألة تحريرهم من العمل الشاق ليست بسيطة. يسير الآن العمل بنجاح في قطاع الصناعة لبلادنا من أجل تحرير العمال من الأشغال الشاقة بتحقيق المكننة وشبه الأتمتة والأتمتة وإدخال الروبوت في عمليات الإنتاج، وبالمقابل، لا يتقدم العمل في قطاع الزراعة كما هو مطلوب لتحرير الفلاحين من الأشغال الشاقة. هذا يتطلب تحقيق تعميم الري والكهرباء في الاقتصاد الريفي على مستوى أعلى، فضلا عن الإسراع في تطبيق مكننته وإدارته الكيماوية. ننوي قطع شوط كبير من التقدم في تحرير الفلاحين من العمل الصعب والشاق في السنوات القليلة القادمة. كما نخطط لمنع الفلاحين من صنع زكائب من القش منذ ما بعد عدة سنوات.

الآن، تسير جميع الأعمال في بلادنا على ما يرام. كما شهدت بلادنا هذا العام حصادا أوفر مما كان عليه في العام الماضي، ولم تتعرض

للأضرار الناجمة عن الفيضانات على الرغم من هطول الأمطار بغزارة. قُلت إنكم زرتُم أمس هويس البحر الغربي، وهو هويس كبير الحجم. في عام ١٩٦٧، تضررت مدينة بيونغ يانغ من الفيضانات. آنذاك، نزلت أمطار غزيرة في منطقة أعالي نهر دايدونغ فارتفع منسوب مياهه، أضف إلى ذلك أن المد دفع مياه البحر الغربي حتى ارتفع منسوب مياه النهر بصورة أعلى. حينذاك، أغرقت السيول الشوارع ومصنع الغزل والنسيج والمحطة الكهروحرارية ومصنع الآلات وغيرها من المصانع الكثيرة في مدينة بيونغ يانغ مما ألحق أضراراً جسيمة بها. في ذلك الحين، ناضلنا لرفع أضرار الفيضان خلال عدة أشهر بتعبئة حتى الطلاب الجامعيين.

من أجل الحيلولة دون تعرض مدينة بيونغ يانغ مجدداً لأضرار الفيضان، بنينا فيما بعد أربعة أهوسة صعوداً إلى أعالي نهر دايدونغ وهويس البحر الغربي على البحر الهائج في أسفل النهر بحيث يمكن ضبط منسوب مياه النهر ومنع اندفاع المد أيضاً.

في العام الماضي وكذلك في فصل الصيف خلال هذا العام، هطلت الأمطار في بلادنا بغزارة أكثر مما كانت عليه في عام ١٩٦٧، إلا أن مدينة بيونغ يانغ لم تتضرر من الفيضان نتيجة بناء الأهوسة على نهر دايدونغ وهويس البحر الغربي. لو لم نبين هويس البحر الغربي وسائر الأهوسة على نهر دايدونغ لتعرضت مدينة بيونغ يانغ من جديد لأضرار الفيضان. لا ينتاب سكان مدينة بيونغ يانغ الآن القلق من تعرضهم لأضرار الفيضان، مهما نزلت الأمطار الغزيرة في منطقة أعالي نهر دايدونغ. نستخدم المياه المخزونة في أعالي هويس البحر الغربي ليس لري

الحقول فحسب، بل للأغراض الصناعية أيضا. قبل إنشاء هويس البحر الغربي، لم توفر المياه الصناعية المطلوبة للمصانع والمؤسسات القائمة في مصب نهر دايدونغ بسبب صعود المياه المالحة في البحر الغربي إلى النهر، ولكن بعد بناء هويس البحر الغربي، أصبح بإمكاننا إمداد هذه المصانع والمؤسسات بالمياه الصناعية الكافية. هذا يعني أننا عوضنا عن جميع الأموال المخصصة لبناء هذا الهويس.

نقوم الآن باستصلاح مساحة كبيرة من الأراضي المغمورة بالمد، فسنوصل إلى استصلاحها بمساحة ٣٠٠ ألف هكتار في فترة الخطة السبعية الثالثة. يتعين استصلاح مساحة كبيرة من الأراضي المغمورة بالمد في بلادنا المتميزة بقلّة الأراضي المزروعة. يجري الآن استصلاح هذه الأراضي بتعبئة أفراد الجيش الشعبي من ذوي الخبرة في بناء الأهوسة. كما أننا نقوم باستصلاح أراضي المد بعد بناء سد في البحر عند خط الصفر، إلا أن أفراد الجيش الشعبي أقاموا سدا على عمق عشرات الأمتار تحت مياه البحر أثناء بناء هويس البحر الغربي.

كما بلغني أيضا أنكم زرتم هذه المرة مدينة هامهونغ. الآن، تخوض هذه المدينة باعتبارها مدينة الصناعة الكيماوية حملة لمنع ظاهرة التلوث. سمعت أن تلوث البيئة يشمل أيضا بعض المناطق في دولتكم، فإن التلوث يظهر في معظم البلدان والمناطق التي تحتضن المصنع الكيماوي. تطرح في بلادنا مسألة منع ظاهرة التلوث في منطقة مدينة هامهونغ على أنها مسألة هامة نظرا لقدم بعض المعدات في المصنع الكيماوي الموجود فيها. لذا،ؤكد دائما لكوادرنا على ضرورة منع ظاهرة التلوث في مدينة هامهونغ. إذا أعدنا بناء المصانع الكيماوية القائمة في مدينة هامهونغ بعد

بناء مؤسسة سوننتشون المتحدة للبينالون (الليف المركب الأصل الكوري  
القائم على الموارد الذاتية)، يمكننا الحيلولة دون ظاهرة التلوث هناك.  
أشرك، أيها الرفيق رئيس الوفد، على تقديرك العالي لنا. إن كلامك  
يعد إلهاما كبيرا بالنسبة لنا.  
أرجوكم أن تنقلوا تحياتي إلى الكوادر القياديين لحزبكم ودولتكم بعد  
عودتكم. كما أريدكم أن تخبروهم بأن بلادنا تحقق هذا العام المواسم  
الزراعية الجيدة، فضلا عن سير كل الأمور دون عثرات.  
أتمنى لكم موفور الصحة أثناء إقامتكم في بلادنا.

**كيم إيل سونغ**  
**حديث مع وفد اللجنة الوطنية للمجلس**  
**الاستشاري السياسي للشعب الصيني**

---

الناشر : دار النشر باللغات الأجنبية  
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

الإصدار: آذار/ مارس ٢٠٢٦

---

رقم : ٢٦٨١١٤٧



